وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الآداب – قسم الاعلام

فرع الاذاعة

مخاطر صحافه الروبورت على مصداقيه العمل الاعلامي

بحث مقدم الى مجلس قسم الاعلام كلية الآداب لنيل درجة

البكالوريوس في الاذاعة من قبل الطالب

كرار حسين علي

اشراف

م.م امير السلامي

٢٠٢٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

صدق الله العلي العظيم

إهداء

إلى امي وابي

إلى أساتذتي

إلى زملائي وزميلاتي

إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين

إلى كل من علمنا حرفا

نهدي هذا البحث المتواضع راجين من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

شكر وتقدير

يا رب لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، لك الحمد والشكر حتى ترضى ، ولك الشكر إذا رضيت ، ولك الشكر بعد الرضا ، والحمد لله على كل حال . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين . وبعد أتقدم بالشكر والتقدير لكل من مد يد العون لي ، وساعدني في إنجاز هذا الجهد المتواضع ، وأخص بالشكر والتقدير مشرفي وأستاذي الفاضل (**د. امير السلامي**) على ما بذله من جهد طيب من خلال إشرافه على هذا البحث والذي لم يبخل علي بوقته وعلمه لإتمام هذا الجهد.

سائلة المولى عز وجل أن يجزيهم عني خير الجزاء وأن يوفقهم لخدمة المسيرة العلمية .

الفهرسة

المحتويات	الصفحة
العنوان	أ
الاية الكريمة	ب
الاهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
المقدمة	١
ملخص البحث	٢
المبحث الاول: الاطار المنهجي	٣-٧
اولا الدراسات السابقة	٣-٤
ثانيا: مشكلة البحث	٥
ثالثا: اهداف البحث	٥
رابعا: تساؤلات البحث	٥-٦
خامسا: اهمية البحث	٦
سادسا: منهج البحث	٦
سابعا: اداة البحث	٦
ثامنا: عينة البحث	٦
تاسعا: مجالات البحث	٧
عاشرا: مفاهيم البحث	٧
المبحث الثاني: الاطار النظري	٨-٢٧
اولا: صحافة الروبوت	٨-١٥
ثانيا: المصداقية الاعلامية	١٦-١٩
ثالثا: تحديات ومخاطر صحافة الوبوت	١٩-٢٠
المبحث الثالث: الاطار العملي	٢٠-٢٧

الجداول

العنوان	الصفحة
متابعة صحافة الروبوت	٢٢
تعتقد أن استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار يشكل خطرا على مصداقية العمل الإعلامي	٢٣
تعتقد أن استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار يشكل خطرا على مصداقية العمل الإعلامي	٢٣
قدرة الروبوتات على تقديم تحليلات صحفية دقيقة وموضوعية	٢٣
حاجة لتطوير تشريعات وأخلاقيات للتحكم في استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت	٢٤
هل تشعر بعدم الثقة في مدى استخدام الروبوتات لإنتاج صحافي دقيق وموضوعي	٢٤
تؤثر استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار على جودة التفاعل والتواصل مع الجمهور	٢٤
تجربة الروبوتات في صحافة الروبوت يمكن أن تساهم في تحسين مجال الصحافة بشكل عام	٢٥
تشعر بأن الروبوتات تمثل تهديداً على صناعة الأخبار التقليدية، أم أنها تقدم فرصًا وتحسينات في تغطية الأخبار وتقديم المحتوى الصحافي	٢٧
تعتقد أن الروبوتات تمثل خطرًا على مصداقية العمل الإعلامي بسبب تقليل دور الصحفيين في اتخاذ القرارات الصحفية الهامة	٢٧

المقدمة

تزايد الحديث في السنوات الأخيرة حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة والإعلام، وظهرت بقوة مصطلحات مثل: صحافة الذكاء الاصطناعي التي يمكن وصفها بثورة الإعلام الجديد، التي تعُّد متوافقة تمام مع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة؛ تلك التقنيات التي ينتشر استخداماتها في معظم جوانب حياتنا، والصحافة ووسائل الإعلام من ضمنها بالتأكيد، لذا؛ ظهر ما يعرف باسم " صحافة الروبوت journalism Rob ،" التي تعتمد على الروبوت في تأدية بعض المهام الإعلامية كالتصوير واكتشاف بعض الأخبار الزائفة. ولم تعد الصحافة بمعزل عن التقنية؛ إذ باتت تؤثر في كل مكوناتها التفصيلية، فهناك دراسات ما زالت في بداياتها تدرس حقبة جديدة من الاتجاهات الصحفية لما بعد "صحافة الذكاء الاصطناعي"ُتعرف بـ "صحافة الجيل السابع"، أو "Journalism G7 ."

و صحافة الروبوت هي مجال يتعلق بتوليد المحتوى الإعلامي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، حيث يتم إنشاء الأخبار والمقالات والتقارير بشكل تلقائي دون تدخل بشري. يعتبر هذا المجال من الابتكارات التقنية الحديثة التي تهدف إلى تحسين كفاءة وسرعة إنتاج المحتوى الإعلامي. ومع ذلك، تنطوي صحافة الروبوت على بعض المخاطر على مصداقية العمل الإعلامي. واحدة من هذه المخاطر هي عدم القدرة على التمييز بين الأخبار الحقيقية والأخبار الكاذبة. فعلى الرغم من قدرة الروبوتات على توليد الأخبار، إلا أنها قد تفتقر إلى القدرة على تحليل الأحداث وفهم السياق الاجتماعي والثقافي الذي قد يؤثر على تفسير الأخبار.

تتسبب هذه القدرات المحدودة في تعرض العمل الإعلامي للخطر، حيث يمكن للأخبار الكاذبة أن تنتشر بسرعة وتؤثر على الرأي العام واتخاذ القرارات. قد يتم استغلال صحافة الروبوت أيضًا لنشر الدعاية والترويج لأجندات معينة دون وجود رقابة بشرية. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي اعتماد صحافة الروبوت إلى تقليل الوظائف الصحفية التقليدية وتأثير سلبي على قطاع الإعلام والصحافة بشكل عام. فالروبوتات قد تحل محل الصحفيين في توليد المحتوى، مما يؤدي إلى فقدان فرص العمل وتراجع الجودة والتحليل العميق.

من أجل التغلب على هذه المخاطر، يتعين على الروبوتات الصحفية أن تتبع معايير دقيقة للصحافة والأخلاقيات المهنية، وأن تكون مفتوحة للرقابة البشرية والتدقيق. كما ينبغي على الجمهور أن يكون حذرًا ومنتقيًا في استخدام المصادر الإعلامية والتحقق من صحة الأخبار من مصادر موثوقة.

وتمثل صحافة الروبوت تطورًا تقنيًا مثيرًا ولها إمكانيات كبيرة في تحسين عملية إنتاج الأخبار والمحتوى الإعلامي. ومع ذلك، يتعين علينا أن نكون حذرين ونوازن بين استخدام هذه التقنيات والحفاظ على مصداقية وجودة العمل الإعلامي.

الملخص:

دراسة بعنوان مخاطر صحافه الروبورت على مصداقيه العمل الاعلامي تشير الدراسة والتحليل المحتملين لتأثير استخدام الروبورت على مصداقية العمل الإعلامي. يمكن أن تشكل الروبورت تحديًا للصحافيين والمنظمات الإعلامية لذا تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الاتي:- ما هي مخاطر صحافه الروبورت على مصداقيه العمل الاعلامي؟ ،وهدفت الدراسة الى تحقيق ومجموعة من الاهداف وهي: معرفة التحديات التي تواجه الروبوتات في التحقق من صحة المعلومات المنشورة . التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الروبوتات في جمع المعلومات وهل يمكن أن تكون هذه المصادر موثوقة. تحديد الجوانب الأخلاقية التي يجب مراعاتها عند استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت. كشف السبل الممكنة لتحسين جودة التقارير الصحفية المنشورة بواسطة الروبوتات وزيادة مصداقيتها. معرفة مدى تأثير فقدان الجوانب الإنسانية في الروبوتات على التواصل والثقة بين الصحفيين والجمهور. واعتماد الباحث في دراسته على المنهج المسحي القائم على مسح شامل لظواهر المطروحة أمامه ، مع التطرق إلى معرفة جميع الآراء و الملاحظات وكذلك تحليل البيانات ومعرفة مدى وعيهم بهذه المخاطر من خلال الحصول عليها من إجابات أفراد العينة على أداة الدراسة المتمثلة باستبانة. وتوصل البحث المجموعة من النتائج:

١- تعتقد أن استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار يشكل خطرا على مصداقية العمل الإعلامي حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (٥٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (٢٨) وبنسبة مئوية (٥٦) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٧) وبنسبة مئوية (١٤).

٢- قدرة الروبوتات على تقديم تحليلات صحفية دقيقة وموضوعية حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٣) وبنسبة مئوية (٦٦) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٣٢) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (١) وبنسبة مئوية (٢).

٣- هل تشعر بعدم الثقة في مدى استخدام الروبوتات لإنتاج صحافي دقيق وموضوعي حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٦٠%) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٣٠%) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٥) وبنسبة مئوية (١٠%).

٤- حاجة لتطوير تشريعات وأخلاقيات للتحكم في استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٢٨) وبنسبة مئوية (٥٦) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (٥٠) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٧) وبنسبة مئوية (١٤).

٥- تشعر بعدم الثقة في مدى استخدام الروبوتات لإنتاج صحافي دقيق وموضوعي حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٠)وبنسبة مئوية (٦٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٣٠) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٥) وبنسبة مئوية (١٠).

٦- تؤثر استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار على جودة التفاعل والتواصل مع الجمهور حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٦٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٣٢) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٤) وبنسبة مئوية (٨).

الفصل الأول: الإطار المنهجي

اولاً: مشكله البحث: يشير إلى الدراسة والتحليل المحتملين لتأثير استخدام الروبورت على مصداقية العمل الإعلامي. يمكن أن تشكل الروبورت تحديًا للصحافيين والمنظمات الإعلامية لأنه قد يؤدي إلى انتقال المعلومات غير الدقيقة أو المغلوطة، وبالتالي تقليل مصداقية الأخبار. يمكن أن يكون للروبورت عواقب سلبية على المصداقية بسبب نشر المعلومات بشكل غير صحيح أو عدم التحقق الكافي منها قبل إعادة النشر. تتطلب معالجة هذه المشكلة ممارسات صحافية قوية تشمل التحقق من المصادر والمعلومات قبل النشر وتوفير توجيه دقيق للجمهور حول طبيعة الروبورت ومصدر المعلومات.. لذا تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الاتي:-

- ما هي مخاطر صحافه الروبورت على مصداقيه العمل الاعلامي؟

ثانياً: اهداف البحث: يسعى هذا البحث الى تحقيق ومجموعة من الاهداف وهي:

- معرفة التحديات التي تواجه الروبوتات في التحقق من صحة المعلومات المنشورة .
- التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الروبوتات في جمع المعلومات وهل يمكن أن تكون هذه المصادر موثوقة.
- تحديد الجوانب الأخلاقية التي يجب مراعاتها عند استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت.
- كشف السبل الممكنة لتحسين جودة التقارير الصحفية المنشورة بواسطة الروبوتات وزيادة مصداقيتها.
- معرفة مدى تأثير فقدان الجوانب الإنسانية في الروبوتات على التواصل والثقة بين الصحفيين والجمهور.

ثالثاً: تساؤلات البحث:

١. ما هي التحديات التي تواجه الروبوتات في التحقق من صحة المعلومات المنشورة؟
٢. ما هي المصادر التي يعتمد عليها الروبوتات في جمع المعلومات وهل يمكن أن تكون هذه المصادر موثوقة؟

٣.ما هي الجوانب الأخلاقية التي يجب مراعاتها عند استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت؟

٤.ما هي السبل الممكنة لتحسين جودة التقارير الصحفية المنشورة بواسطة الروبوتات وزيادة مصداقيتها؟

٥.كيف يؤثر فقدان الجوانب الإنسانية في الروبوتات على التواصل والثقة بين الصحفيين والجمهور؟

رابعاً: **اهمية البحث**: تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول ظاهرة جديدة وفريدة في المجال الاعلامي، وهي صحافة الروبوت تمثلت اهمية هذا البحث بأنه وضوعًا هامًا يساعد في فهم تأثير التكنولوجيا على الصحافة وتحديد المخاطر التي يمكن أن تنشأ. ومن خلال ذلك، يمكن تطوير استراتيجيات للحفاظ على مصداقية الأخبار وتحسين الممارسات الإعلامية. كما انها تساعد هذه الدراسة على فهم كيف يؤثر استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الإعلامية. وتسلط الضوء على الفوائد والتحديات التي يمكن أن تنشأ من هذا النوع من التكنولوجيا.

ويمكن أن تساعد هذه الدراسة في تحديد أفضل الممارسات والسياسات التي يمكن اتباعها للتعامل مع تكنولوجيا صحافة الروبوت والحد من المخاطر المحتملة. ويمكن أن تساهم في تعزيز المعايير الإعلامية والمهنية. ومن خلال تحديد المخاطر المحتملة لصحافة الروبوت وتوضيح كيف يمكن أن تؤثر على مصداقية الأخبار، يمكننا اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على جودة العمل الصحفي وضمان تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للجمهور.

خامساً: **منهج البحث**: تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج المسحي القائم على مسح شامل لظواهر المطروحة أمامه ، مع التطرق إلى معرفة جميع الآراء و الملاحظات وكذلك تحليل البيانات ومعرفة مدى وعيهم بهذه المخاطر من خلال الحصول عليها من إجابات أفراد العينة على أداة الدراسة المتمثلة باستبانة.

سادساً: اداة البحث (الاستبانة):

استعان الباحث في البحث على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث ،وقد تم توزيع الاستبانات على عينة البحث وتم تعبئتها وكانت استبانة الدراسة كالاتي:

سابعاً: عينة البحث:

تمثل مجتمع البحث بطلبة قسم الاعلام من كلية الآداب الذي يبلغ عددهم ٥٠ فردا

ثامناً: مجالات البحث:

أ- المجال الموضوعي: صحافه الروبورت ومخاطره على مصداقيه العمل الاعلامي.

ب- المجال الزماني: تم اجراء هذا البحث في العام ضمن الفترة الموقعة ما بين(٢٠٢٤-١-٢لغاية ٢٠٢٤-٣-٥).

ج- المجال المكاني: جامعة بابل كلية الآداب قسم الاعلام .

ح- المجال البشري: طلبة قسم الاعلام كلية الآداب والذي بلغ قوامها ٤٠

تاسعاً: تحديد المصطلحات والمفاهيم:

صحافة الروبورت :عملية الجمع بين الخوارزميات والبيانات والمعرفة المنبثقة عن العلوم الاجتماعية لاستكمال وظيفة المساءلة في العمل الصحفي، معتمدة في الأساس على مقاربتين مألوفتين في العمل الصحفي، الأولى: مرتبطة بكتابة التقارير الاخبارية مساعدة الحاسوب، والثانية: تتصل باستخدام أدوات العلوم الاجتماعية في الصحافة بما يحقق عامل الدقة مصداقيه العمل الاعلامي.[١]

[١] هاملتون، جيه آند تورنر، إف (٢٠١٦). المساءلة من خلال الخوارزمية: تطوير مجال الصحافة الحاسوبية ورقة مقدمة في صيف ٤، ٢٧٤١

مصداقية: هي مدى ميل المخاطب (المستمع أو القارئ) لقبول المعلومة الواردة على أنها دقيقة، فالمصدر الذي يحظى بمصداقية هو الذي «يصدقه» الجمهور، لأسباب موضوعية أو ذاتية (علم)[٢]

العمل الاعلامي: هو العمل الذي يقوم به الصحفي بجمع ونشر المعلومات عن الأحداث الراهنة، والاتجاهات وقضايا الناس وعمل ريبورتاجات، وإعداد تقارير لإذاعتها أو نشرها في وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف والتلفزيون والإذاعة والمجلات.

عاشراً: الدراسات السابقة:

دراسة الورقلي وبعضي (٢٠١٩) ، بعنوان: « تأثير المذيع الروبوت على مهنة الإعلامي: دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من النشرات الإخبارية هدفت هذه الدراسة إلى إبراز تأثير المذيع الروبوت على مهنة المذيع، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثتان المنهج السيميولوجي، وتمثل مجتمع الدراسة في النشرات الإخبارية التلفزيونية باستخدام عينة قصدية مكونة من أربع نشرات إخبارية تلفزيونية لمذيع روبوت. أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج، من أهمها: أن معظم الإعلاميين الذين تم استقصاؤهم يدركون مفهوم وأهمية المذيع الإعلامي وصحافة الروبوت، وأن صحافة الروبوت تلعب دوراً كبيراً في التأثير على مهنة الإعلامي إيجاباً، وبنسبة (٦٦) أو سلباً، وأنه من المتوقع أن يحل المذيع الروبوت محل المذيع مستقبلاً، وأن هناك تحديات أخلاقية ومهنية في الاعتماد على صحافة الروبوت.

دراسة الصرايرة وطومار (٢٠١٨) ، بعنوان: صحافة الروبوت وتحدياتها المهنية والأخلاقية. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة لأتمتة الصحافة، وما ستقود إليه من تغييرات جوهرية في العملية الصحفية من حيث بناؤها، والمسؤولية المنوطة بعناصرها، والأدوار التي من الممكن القيام بها، إلى جانب تأثيراتها على الصحفيين، واللغة الإعلامية، والجوانب المهنية والأخلاقية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الاستقرائي، وذلك بالرجوع إلى المقالات والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع صحافة الروبوت. أظهرت الدراسة العديد من النتائج من أهمها: أن صحافة الروبوت أصبحت واقعاً يجب التعامل معه باعتباره ظاهرة لا يمكن تجاهلها أو التقليل من أهميتها، كما يجب عدم

[٢] zhihu.com. مؤرشف من الأصل في ٢٠١٥-٠٧-٢٤.

المبالغة في الفرص التي تقدمها، أو التحديات التي تفرضها. وأن دخول الروبوتات إلى العمل الصحفي والإعلامي يتطلب وضع مواثيق أخلاقية جديدة تتحمل فيها المؤسسة ما يترتب عليها من أخطاء في الدقة، والتوازن، والشفافية، وتضارب المصالح، وغيرها.

دراسة مركز سمت (٢٠١٨)، بعنوان صحافة الروبوت تحديات مهنية وأخلاقية تواجه صحافة المستقبل قراءة خاصة. هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم صحافة الروبوت وتقنياتها وآلية عملها، بالإضافة إلى استعراض أهم التحديات المهنية والأخلاقية التي تواجه صحافة الروبوت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الاستقرائي، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة المتمثل بصحافة الروبوت والتحديات المهنية والأخلاقية التي تواجهها. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن صحافة الروبوت باتت واقعاً لا يمكن تجاهله أو التقليل من أهميته، غير أنها ما زالت في البدايات، ويصعب إصدار أحكام مطلقة بشأن الفرص التي ستقدمها والتحديات التي ستفرضها، وأن صناعة الروبوت الصحفي تمثل تحدياً حقيقياً للصحفيين فيما يتعلق بمدة فهمهم لعمل صحافة الروبوت؛ وذلك لحداثة هذا النوع من لصحافة وتعقيداته التقنية والخوارزمية، الأمر الذي يحتم على الصحفيين العمل على تطوير مهاراتهم للتأقلم مع البيئة الجديدة.

دراسة حسناوي وسقوالي (٢٠١٧) ، بعنوان: الصحافة الآلية وتقنيات تحرير الأخبار في الإعلام الرقمي Associated Press و Los Angeles Times :دراسة حالة لمؤسستي هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أحدث تقنيات تحرير المحتوى الصحفي، ودراسة مدى قابلية المؤسسات الإعلامية للتوجه نحو صحافة الروبوت في مضامينها الإعلامية، والتعرف على آليات عمل صحافة الروبوت ومختلف التقنيات والأدوات والتعرض لمختلف مراحل تطور هذه لتكنولوجيا ودمجها في العمل الصحفي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثنان منهج دراسة الحالة على مؤسستي الأسوشتييا برس ولوس أنجلس تايمز. وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، من أهمها: أنه وعلى الرغم من المزايا التي تقدمها صحافة الروبوت إلا أنها تثير العديد من التحديات المهنية المتعلقة بشفافية المعلومة، ومسؤولية حقوق النشر والتأليف، وعدم احترام المعايير الأخلاقية للصحافة، وبنسبة اتفاق بلغت (٧٤.٢٩٦)، كما أنه بالرغم من العدد الكبير للأخبار التي تنتجه الخوارزميات أسبوعياً من مواد إعلامية لدى هاتين المؤسستين إلا أنها لا

تحتوي على أفكار جديدة، أو حتى وجهات نظر فعالة، بل تقتصر على أداء أكثر المهام الصحفية بساطة وروتينية.

المبحث الثاني: الاطار النظري

اولاً: صحافه الروبوت (مفهومها و ايجابياتها و سلبياتها وتحديات التي تواجها)

أ_ مفهوم صحافة الروبوت

يبدو أن التطور في تقنيات الذكاء الصناعي، وتحسين قدرات الروبوتات الإبداعية، يسير بأسرع مما تتوقع، إذ استطاعت مؤخراً العديد من وسائل الإعلام الخوض في غمار المنافسة في هذا المجال، بما في ذلك وكالات الأنباء العالمية، والمؤسسات الإعلامية الكبرى بالاستعانة بـ روبوتات ذكية لمساعدتها في تنفيذ بعض مهام الصحفيين: من أجل الريادة في المجال الإعلامي.[٣]

إن صحافة الروبوت ابتكار جديد في مجال الصحافة، وهي تعني استخدام الخوارزميات لتوليد الأخبار التلقائية دون تدخل البشر، بعدما تقوم الخوارزمية بالبرمجة الأولى، وبمجرد تطويرها فإنها تسمح بأتمتة كل خطوة من عملية إنتاج الأخبار من جمع، وتحليل، إلى غاية نشر الأخبار.[٤]

وقد بدأت صناعة الإعلام استخدام الخوارزميات في إنتاج الأخبار من البيانات المنظمة بدون تدخل بشري. فعلى سبيل المثال، بدأت وكالة الأسوشيتدبرس خلال عام ٢٠١٥ باستخدام الخوارزميات، حيث بدأت باستخدام (Wordsmith) ، وهي أداة برمجية تم تطويرها بوساطة شركة (Automated Insights) لإنتاج تقارير إخبارية حول أرباح الشركات.[٥]

ويرى الباحث أن صحافة الروبوت مفهوم جديد طرأ على العمل الإعلامي، وذلك نتيجة للتقدم التقني الهائل في الذكاء الصناعي، والقدرة على تحليل البيانات الضخمة، واستخدام الخوارزميات التي تساعد على جمع البيانات، وتنظيمها وتحليلها، ومن ثم تشكيل القصص

---

[٣] بريك، أيمن محمد (٢٠٢٠) اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، مجلة البحوث الإعلامية (٥٢٦-٤٤٧، ٢) (٥٣)

[٤] فيشنوفسكي، جيه. & كوبيكوفا، ك. (٢٠٢٠). الصحافة الآلية وتنفيذها في الممارسة التحريرية، جامعة إس إس. سيريل وميثوديوس في ترنافا..

[٥] ثورمان، ن.، كونستانتين، د.، وجيسيكا، كونرت. (٢٠١٧). عندما يتدرب الصحفيون على الكتابة الآلية: يأخذ المحترفون في الاعتبار قدرات الصحافة الآلية وعواقبها-

الإخبارية دون تدخل بشري. وتشير صحافة الروبوت، أو الصحافة الآلية، أو الصحافة الخوارزمية، إلى إنشاء القصص والأخبار من البيانات المنظمة وتسليمها تلقائياً .[٦]

ويمكن تعريف صحافة الروبوت باعتبارها عملية الجمع بين الخوارزميات والبيانات والمعرفة المنبثقة عن العلوم الاجتماعية لاستكمال وظيفة المساءلة في العمل الصحفي، معتمدة في الأساس على مقاربتين مألوفتين في العمل الصحفي، الأولى: مرتبطة بكتابة التقارير الإخبارية بمساعدة الحاسوب، والثانية: تتصل باستخدام أدوات العلوم الاجتماعية في الصحافة بما يحقق عامل الدقة.[٧]

ويعرف عبد الحميد [٨]صحافة الروبوت على أنها: عملية توظيف وسائل الإعلام تقنيات الذكاء الاصطناعي والابتكارات التي جلبتها الثورة الصناعية الرابعة، مثل: تقنيات التصوير ثلاثية الأبعاد عالية الدقة، والإنترنت فائق السرعة، وإنترنت الأشياء، والروبوتات لإنتاج المحتوى الإعلامي الخاص بها. وأداء مهام معينة في صناعة الخير .. وفي اتجاه آخر ، يمكن تعريف صحافة الروبوت أيضاً بأنها: جمع المعلومات وتصنيفها وكتابتها في شكل أخبار وتقارير إخبارية كاملة بطريقة آلية، يتم الاستغناء فيها عن التدخل البشري المعروف خلال عملية جمع الأخبار وتحريرها .[٩]

وقد جلبت صحافة الروبوت عمليات صحفية جديدة لإنتاج مخرجات الصحف، والتي لها تأثير كبير على الموارد البشرية ومهنة الصحافة على هذا النحو. وفي الوقت نفسه، توفر للمراسلين الحرية والمساحة والوقت للاهتمام بالمسح والبحث عن الاتصالات، وتعمل صحافة الروبوت على مبدأ تحليل كميات كبيرة من البيانات، ومنها يتم تولد النصوص والرسوم المتحركة ورسومات المعلومات من خلال الخوارزميات .[١٠]

ويشير المصطلح "صحافة الروبوت» إلى التقنيات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء مقالات إخبارية بناءً على النماذج المسبقة، والبيانات الضخمة التي يتم توفيرها للبرامج ليتم

---

[٦] الجزائري، س. (٢٠١٦). جمالية الروبوت: تهديد أم فرصة. رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية، جامعة أوريبرو..

[٧] هاملتون، جيه آند تورنر، إف (٢٠١٦). المساءلة من خلال الخوارزمية: تطوير مجال الصحافة الحاسوبية ورقة مقدمة في صيف ٤، ٢٧٤١-

[٨] عبد الحميد، عمرو محمد (٢٠٢٠) توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته

[٩] كاسويل، د.، ودور، ك. (٢٠١٨). الصحافة الآلية ٢.٠: السرد المبني على الأحداث: من الأوصاف البسيطة إلى القصص الحقيقية ممارسة الجمالية، ١٢(٤)، ٤٧٧٤٩٦--

[١٠] فيشنوفسكي، جيه. & كوبيكوفا، ك. (٢٠٢٠). الصحافة الآلية وتنفيذها في الممارسة التحريرية، جامعة إس إس. سيريل وميثوديوس في ترنافا..

تحليلها والتعلم التلقائي باستخدامها لإنتاج الأخبار والمقالات والتقارير بسرعة قياسية دون الاعتماد على العامل البشري .[١١]

كما تشير أيضاً إلى استخدام وسائل الإعلام التقنيات الذكاء الاصطناعي وابتكارات الثورة الصناعية الرابعة، مثل: تقنيات التصوير ثلاثي الأبعاد عالي الدقة، والإنترنت عالي السرعة، وإنترنت الأشياء. والروبوتات لإنتاج محتوى وسائط خاص بها، وأداء مهام محددة في صناعة الأخبار.[١٢] وهي كذلك الصحافة الآلية، أو الصحافة الخوارزمية، التي تنتج الأخبار من خلال برامج الذكاء الاصطناعي، بوساطة الآلات بدلاً من المراسلين البشريين، حيث تقوم هذه البرامج بتفسير البيانات وتنظيمها وعرضها بطرق يمكن للبشر قراءتها .[١٣] ويرى دياز أن صحافة الروبوت عبارة عن نصوص في شكل أخبار وتقارير محررة من طرف برمجيات ابتكرتها الشركتان الأمريكيتان (automated insights and narrative science) وأساس هذه البرمجيات بيانات تستعين بها في إعداد تقارير في الرياضة الاقتصاد والطقس دون تدخل الإنسان، هذه النصوص مكتوبة بوساطة خوارزميات لا تحمل رأياً أو أفكاراً جديدة.

حتى الآن تركز صحافة الروبوت على تقارير الطقس، ونتائج المباريات الرياضية، والمال، ونتائج الانتخابات، وهو ما يفسر اعتماد هذه البرامج على الأرقام والإحصائيات في توليد التقارير والأخبار بشكل أساسي، وإسناد المهام الروتينية اليومية لها، وترك وظيفة التعليق والتحليل والحوار وطرح الأسئلة للصحفيين: لأنها ما تزال غير مؤهلة بعد لهذه المهام، وهذا ما دفع ببعض وكالات الأنباء) والصحف إلى الاستعانة بهذه البرامج: سعياً للعمل الصحفي النوعي.[١٤]

وعرف الباحث صحافة الروبوت بأنها مصطلح يُستخدم لوصف الصحفيين الآليين أو التقنيات المتقدمة المستخدمة في توفير الأخبار. وهي تعتمد في الغالب على تقنيات الذكاء الاصطناعي

[١١] سعد، س.، وعيسى، ت. (٢٠٢٠). التكامل أو الاستبدال: الصحافة في عصر الذكاء الاصطناعي وصحافة الروبوت، المجلة الدولية للإعلام والصحافة والاتصال الجماهيري، ٦(٣)، ١١٣-

[١٢] Caswell, D., & Dörr, K. (2018). Automated Journalism 2.0: Event-Driven Narratives: From Simple Descriptions to -Real Stories Joumalism practice, 12(4), 477496

[١٣] Latar, N. (2019). The Robot Joumalist in the age of Social Physics: The end of Human Journalism in The New World .of Transitioned Media, Springer

[١٤] غوني، أ.، وتيسم، م. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي في الصحافة: هل بنغلاديش مستعدة لذلك؟ أ. دراسة عن طلاب الجمالية في بنجلاديش. مجلة أثينا لوسائل الإعلام والاتصالات، ٦(٤)، ٢٠٩٢٢٨-

وتقنيات تنقيح البيانات لتسليم الأخبار بشكل سريع وموثوق به. كما أنها تشمل استخدام الروبوتات لإنشاء تقارير ومقالات صحفية تلقائيًا في بعض الحالات.

ب_ إيجابيات صحافة الروبوت

تتمثل أهم إيجابيات صحافة الروبوت في النقاط الآتية:

اولاً:- **أتمتة التقارير الروتينية:** حيث ساعد استخدام الذكاء الصناعي في الصحافة على توسيع نطاق التغطية بسرعة وعلى سبيل المثال، فقد تمكنت وكالة (أسوشيتد بريس) من زيادة عدد الشركات، وأبلغت عن أرباحها باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي من ٣٠٠ إلى ٤٠٠٠، حيث أشارت دراسة أجريت في جامعة ستانفورد) إلى أن الشركات الإضافية قدمت تقارير عن زيادة نشاط التداول وسيولة السوق معتمدة في ذلك على تقنيات الذكاء الصناعي، كما يتوقع المؤسس المشارك لـ (Narrative Science) أن ٩٠% من المقالات ستكتب بوساطة تقنيات الذكاء الصناعي في غضون ١٥ عاماً، كما تتوفر تقنية مماثلة لتلخيص المقالات الطويلة في محتوى بحجم اللقطات / البوستات لوسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى إمكانية أن توفر التكنولوجيا وقت الصحفيين، وتحريرهم لإجراء مقابلات مع أشخاص حقيقيين .[١٥]

ثانياً:- **توفير رؤية أسرع:** فالذكاء الصناعي لديه القدرة على التفاعل الفوري مع البيانات في الوقت الحقيقي مع الخطوط العريضة للقصة، ففي الوقت الذي اعتادت فيه بعض التقارير الفصلية، مثل تقارير الأداء والإسناد الصادرة عن صناديق الاستثمار المشتركة الكبيرة، أن تستغرق أسابيع من الجهد من قبل فريق صغير الصياغة التقارير، فإنه يمكن الآن إعداد هذه التقارير بوساطة تقنيات الذكاء الصناعي في غضون ثوان.

وقد أقامت وكالة (رويترز) إحدى أكبر مزودي الأخبار، شراكة مع Graphia ، وهي خدمة تستخدم الذكاء الصناعي لبناء وتحديث تصورات البيانات، حيث تتيح الأداة الوصول بشكل أسرع إلى البيانات، وبمجرد تضمينها في الأخبار، يتم تحديث المرئيات في الوقت الفعلي.[١٦]

[١٥] عبد الحميد، عمرو محمد (٢٠٢٠) توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية (٥)٥٥ ٢٧٩٨-٢٨٦٠

[١٦] عبد الظاهر، محمد (٢٠١٩) صحافة الذكاء الاصطناعي الثورة الصناعية الرابعة وإعادة هيكلة الإعلام. دار بدائل للنشر والتوزيع.

ثالثاً:- **خفض الحواجز أمام الدخول:** يمكن لتقنيات الذكاء الصناعي أن تقلل من العنصر البشري في عملية إنشاء المحتوى، حيث تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي اليوم الصحفيين من إنشاء مقاطع فيديو قصيرة في ثوان، أو جمع معلومات من مصادر على أرض الواقع. ومع ذلك، فإن هذا لا يلغي الحاجة إلى الصحفيين. إذ تعتمد جودة صحافة الذكاء الصناعي على البيانات التي تستخدمها، وغالباً لا تمكنها من تقديم قضايا جديدة، كما أنها غير قادرة حالياً على تطوير تحليل نقدي معمق للظواهر الموصوفة .[١٧]

ت_ سلبيات صحافة الروبوت

تثير التطورات الراهنة في تقنيات الذكاء الاصطناعي مخاوف عديدة حول العالم بشأن فقدان عدد هائل من فرص العمل لمصلحة الآلات الذكية، إضافة إلى مخاطر الحروب الإلكترونية، كما يمكن للأجهزة أن تقدم نتائج متحيرة خاصة بها استناداً إلى بيانات يتم تعمد وضعها بهدف التحليل.

ويري لوبيز وعبد (٢٠١٩) .Lopez et al أن الصحافة الروبوت مجموعة من السلبيات، يمكن استعراضها على النحو الآتي:

قد تكون أداة لبعض الأعمال الضارة، وكبت حرية بعض وسائل الإعلام، عن طريق بث رسائل نمطية" واحدة ثابتة، حيث يتمكن الشخص المتحكم في وضع محتوى واحد، يمكن أن يشكل عن طريق "روبوت" أو كاميرات متحركة ذاتياً، أو أقمار صناعية عابرة لحدود وقوانين الدول.

إن دخول الروبوت إلى العمل الإعلامي يتطلب وضع مواثيق أخلاقية جديدة، تتحمل فيها المؤسسة ما يترتب على أخطاء الدقة والتوازن والشفافية وتضارب المصالح وغيرها.

إن الروبوتات لا يمكن أن تكون بنفس الدرجة التي يكون فيها الإنسان مبدعاً، ولا تمتلك القدرة على الخروج إلى الميدان وإجراء المقابلات مع الناس، فهي قادرة فقط على التمييز بين البيانات ومصادرها. التحديات الأخلاقية والمهنية التي تواجهها صحافة الروبوت.

[١٧] الورقلي، شيهان.. وبعضي، وفاء (٢٠١٩) تأثير المذيع الروبوت على مهنة الإعلامي دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من النشرات الإخبارية رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر

واجهت صحافة الروبوت منذ انتشارها في العقدين الأخيرين من القرن العشرين بعض التحديات من النواحي المهنية والأخلاقية، وقد أمكن اكتشاف هذه التحديات على مستويات متباينة، من بينها: مستوى البحث عن البيانات، فضلاً عن أصالة الخوارزميات المستخدمة وموضوعيتها، ومستوى شفافيتها، وطرق استخدام البيانات، ومدى إساءة الاستخدام، إضافة إلى مستوى القيم والمنطق الذي تضمنته تعليمات البرمجية .[١٨]

ث_ التحديات التي واجهتها صحافة الروبوت

اولا: التحديات الأخلاقية

تواجه صحافة الروبوت العديد من التحديات الأخلاقية، من أهمها: الموضوعية والشفافية من الناحية الفنية تتمثل المشكلة الرئيسة لمقالات الذكاء الصناعي الحالية في جودتها المنخفضة من حيث الاعتبارات السردية، كما أنها تواجه بعض الانتقادات المتعلقة بالجوانب القانونية والأخلاقية. وهو ما أشارت إليه عدد من الدراسات التي أوضحت أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار - مثل التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، والتعرف على الوجود، والإدخال السريع للروبوتات في غرف الأخبار واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتحليلات التنبؤية، على سبيل المثال لا الحصر، تحتاج إلى الشفافية، والإفصاح عن الممارسات أكثر من أي وقت مضى، وعلى سبيل المثال: في عام ٢٠١٥، كان لدى Google خطأ واسع الانتشار عندما أدرك. مهندس البرامج Jacky Alcint أن خوارزميات التعرف على الصور Google Photos تقوم بتمييز السود على أنهم غوريلا gorillas بربط مروع وعنصري، ولكن لماذا يحدث هذا في المقام الأول عرف معظم الخبراء ومجال الذكاء الصناعي السبب بأنه لم يكن هناك مهندس عنصري بسبب الفوضى وراء الكواليس، ولكن كانت مجموعة بيانات تم تفسيرها بشكل خاطئ نتيجة لاستخدام تقنيات الذكاء.

[١٨] Aljazairi, S. (2016). Robot Joumalism: Threat or An Opportunity. Unpublished MA thesis, School of Humanities, Orebro University

الصناعي حيث تم الربط بين صور الغوريلا والأمريكيين الأفارقة.[١٩]

المسؤولية الأخلاقية وتتمثل في ضمان مساءلة الشركات Ensuring Corporate Accountability : نظراً لأنه لا يمكن مساءلة تقنيات الذكاء الصناعي من الناحية القانونية، فإنه يجب تضمين المساءلة البشرية في جميع مراحل سلسلة إنتاج المحتوى الذي يعتمد على تقنية الذكاء الصناعي، حيث يمنع موزعو المحتوى مثل Facebook و google و Twitter بسلطة لا مثيل لها لإعلام وتشكيل الرأي العام؛ لأن خوارزميات الذكاء الصناعي تستخدم لتحديد القيمة النسبية للمحتوى الذي يظهر أمام المستخدمين، ومن ثم تحمل المنصات بصفتها مالكاً لوسائل الإنتاج مسؤولية منع نشر وترويج المعلومات الضارة بوساطة الخوارزميات التي طورتها، في حين أن هناك حاجة إلى تدابير أفضل لضمان إيقاف المحتوى المضلل المتعمد.[٢٠]

التحيز وعدم الثقة: حدد واديل وفرانكلين [٢١] مجموعة العوامل المؤثرة في النموذج البنائي لمصداقية وثقة صحافة الروبوت، ومن هذه العوامل المرتبطة بالمصدر. فكلما حظي المصدر بثقة الجمهور واحترامه وقناعته بكفاءة القائمين عليه وبموضوعيته وعدم انحيازه واكتمال عناصره الإخبارية، زادت الثقة والمصداقية بالمصدر، وأصبح أكثر تأثيراً في المتلقي. فمصداقية المصدر مفهوم متعدد الأبعاد، يتكون من العديد من العوامل، أكثرها ديمومة تشمل: خبرة المصدر، وجدارته بالثقة. ومن العوامل أيضاً العوامل المرتبطة بشكل الرسالة وتقديمها، وبما أن مصداقية المصدر ترتبط بالدرجة الأولى بقدرة الرسالة التأثيرية، فقد ربط البعض المصداقية بشكل الرسالة وتقديمها من حيث وضوح لغة المعلومات المقدمة ومضامينها، إضافة إلى أن مصداقية الرسالة مرتبطة بمفاهيم التحيز، والإنصاف، والموضوعية، والدقة، وقابليتها للتصديق.

---

[١٩] Latoya, P. (2018). "Why Journalists Need to Understand Artificial Intelligence". European Journalism Observatory .EJO. Available Online

[٢٠] ثورمان، ن.، كونستانتين، د.، وجيسيكا، كونرت. (٢٠١٧). عندما يتدرب الصحفيون على الكتابة الآلية: يأخذ المحترفون في الاعتبار قدرات الصحافة الآلية وعواقبها

[٢١] Waddell, T., & Franklin, S. (2019). Can an algorithm reduce the perceived bias of news? Testing the effect of machine attribution on news readers' evaluations of bias, anthropomorphism, and credibility

ثانياً: التحديات المهنية

بشكل عام هناك بعض التحديات Challenges التي تواجه استخدام تقنيات الذكاء الصناعي في مجال الصحافة، يتمثل أبرزها فيما يأتي:

توفر البيانات Availability of Data حيث يمكن استخدام تقنيات الذكاء الصناعي بشكل أفضل عندما تتوفر بيانات كافية لالتقاط الأنماط والتعلم منها وتحسين النظام وفقاً لذلك. في حين يمكن للبشر أن يقارنوا التجارب ويستنبطوا الاستجابات المثلى من خلال عدد قليل من التجارب المماثلة. فإن الذكاء الاصطناعي يتطلب كميات كبيرة من البيانات لمعرفة ما يجب أن تكون عليه الاستجابة الصحيحة، وبدون توفر البيانات تكون قدرة الذكاء الصناعي محدودة .[٢٢]

فهم البيانات غير المنظمة : يواجه استخدام تقنيات الذكاء الصناعي أيضاً صعوبة عندما تكون البيانات غير منظمة، وعلى سبيل المثال، فإنه يمكن ترجمة النتائج المجدولة للألعاب الرياضية أو بيانات الأرباح بسهولة إلى مقالات باستخدام قوالب موحدة. ولكن إذا أردت أن يصبح الذكاء الصناعي أكثر انتشاراً في الاقتصاد الإبداعي، فسوف تحتاج إلى تسخير وتوليف البيانات غير المهيكلة التي تشكل معظم البيانات المتاحة اليوم .[٢٣]

قلة الوعي الذاتي: لا تستطيع تقنيات الذكاء الصناعي شرح مخرجاتها : ماذا كتبته، ما فعلته، أو كيف وصلت إلى هناك ؟ لفهم كيفية ترجمة البيانات إلى قصة معينة، يجب التفكير في تصميم الذكاء الصناعي ليكون مسؤولاً أمام الجمهور، فقد تكون إحدى الطرق لتحقيق ذلك - خاصة مع المحتوى الذي يحتوي على الكثير من البيانات، حيث تتمتع تقنيات الذكاء الصناعي بميزة طبيعية - عن طريق السماح للجمهور بضبط معلمات خوارزمية لمعرفة كيف تتغير النتائج. وعند تطبيقها على الأخبار يجدر التفكير فيما إذا كانت هناك حاجة إلى تطوير معايير صحفية جديدة حتى يعرف المستخدمون ما إذا كانت القصة مؤلفة من جهاز أو إنسان .[٢٤]

---

[٢٢] بريك، أيمن محمد (٢٠٢٠) اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، مجلة البحوث الإعلامية ٥٢٦-٤٤٧

[٢٣] Mark. H., Meritxell. R., Jon. K., George. K. (2017). Artificial Intelligence: Practice and Implications for Journalism. Brown Institute for Media Columbia Journalism School Organized by the Tow Center for Digital Journalism and the .Innovation

[٢٤] ستيفان، هـ. (٢٠١٨). "هل يمكنك معرفة ما إذا كان هذا مكتوبًا بواسطة روبوت؟ ٧ تحديات تواجه آل في الصحافة". المنتدى الاقتصادي العالمي. متاح على الإنترنت: --https://www.weforum.org/agenda/201801//can-you-tell-if-this

التحقق من الأصالة: لا يمكن لتقنيات الذكاء الصناعي التمييز بين ما إذا كانت. المدخلات التي تتلقاها دقيقة أو غير دقيقة، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى مشكلات حول الأصالة – إذا تلقى الذكاء الصناعي إدخالاً مشكوكاً فيه، فقد يكون الناتج المقابل خاطئاً، حيث يتمثل الحل في تطوير وتنفيذ آليات لضمان صحة المقالات التي يتم مشاركتها عبر الإنترنت.

إعادة تعريف حقوق الطبع والنشر والاستخدام العادل: كثيراً ما كانت التكنولوجيات الحديثة تتحدى قوانين حقوق النشر والصناعات الإبداعية، حيث يحتمل أن تمثل تقنيات الذكاء الصناعي تعارضاً جديداً، لأنها تنطوي على تعلم الذكاء الصناعي من الأعمال التعبيرية، التي أنشأها الإنسان - وهي مجموعة بيانات من المقالات أو اللوحات أو الموسيقى، حيث من المحتمل أن يختبر هذا التفسير القانوني للاستخدام العادل، حيث يتم استخدام المواد المحمية بحقوق الطبع والنشر لإنتاج محتوى صحفي دون إذن أو دفع مقابل الاستخدام .[٢٥]

تفاقم القوة غير المتكافئة: حيث تقوم أكبر غرف الأخبار ببناء الذكاء الصناعي الخاص بها، ولكن قد لا تملك الصحف الأقل من حيث القدرة المالية أو الخبرة التقنية القيام بذلك، وستضطر إلى ترخيص محتوى خاص، وهو ما يثير المخاوف من أن تلجأ هذه المؤسسات الأصفر إلى اختيار الشراء، بدلاً من البناء؛ مما يغذي سباق التسلح لصالح الذكاء الاصطناعي الذي يعزز القوة بين مجموعة بعينها من الشركات.[٢٦]

[٢٥] لوبيز، م.، بران، سي، وعبد، سي. (٢٠١٩). الأتمتة والروبوتات والخوارزميات في صناعة الأخبار. تأثير وجودة الصحافة الاصطناعية، Revista Latina de Comunicación Social. 74(3) ،14111433-.-.

[٢٦] بريك، أيمن محمد (٢٠٢٠) اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، مجلة البحوث الاعلامية ٥٢٦-٤٤٧ .

ثانياً: المصداقية الاعلامية (المصداقية لوسائل الاعلام و العوامل المؤثر على ادراكها واهميتها)

أ- المصداقية لوسائل الإعلام

ركزت البحوث التي درست مصداقية الوسيلة على تقييم مصداقية مجموعة كبيرة من الوسائل على اختلاف أنواعها، مثل الصحافة المكتوبة، التلفزيون أو الراديو، سواء كانت مجتمعة أو بصفة منفردة حسب نوع الوسيلة، القناة أو عنوان الصحيفة التي تبث أو تنشر الأخبار، وقد كانت لهذه البحوث علاقة بالدراسات التي ظهرت خلال القرن ٢٠ في الولايات المتحدة الأمريكية و التي اهتمت بدراسة قوة الدعاية، وكانت تابعة من حاجة مسيري وسائل الإعلام إلى الاستدلال والبرهنة على قوة الوسائل التي يديرونها رغبة منهم في الظفر بمكانة مرموقة في سوق الإعلان و جلب أكبر عدد من المعلنين.[٢٧]

و قد حاولت سلسلة الأبحاث التي قامت بها مؤسسات الاستطلاع و مراكز الدراسات أيضا كمركز "روبر" (Ropper) و جالوب" (Gallup)، و المركز القومي لبحوث الرأي العام، و مركز البحوث المسحية في جامعة "ميشيغان" تحديد أي وسائل الإعلام الأكثر جدارة بالثقة، وذلك انطلاقا من افتراض مفاده أن الوسيلة الإعلامية باعتبارها مصدرا للأخبار يمكن التحقق من مصداقيتها.[٢٨] لكن، هذه المقاربة طرحت مشكلا أشار إليه الباحثون، إذ أنها لا توضح المتغيرات التي تجعل من وسيلة إعلامية معينة جديرة بالمصداقية و الثقة مقارنة بوسائل أخرى، إضافة إلى غموض الطرق المنهجية والإجرائية المعتمدة في تقييم مختلف وسائل الإعلام، و عدم تحديد مميزات مختلف الوسائل التي تؤثر على مصداقيتها .[٢٩]

فبينما اهتم بعض الباحثين بالمصداقية و النتائج المترتبة عنها بصفة عامة، كرس البعض الآخر منهم مجهوداتهم في البحث عن المصداقية النسبية لوسائل الإعلام التي توفر الأخبار، فقد عالجت في هذا السياق مجموعة البحوث المسحية المتتالية التي قام بها مركز "روبر" خلال سنوات ١٩٥٩، ١٩٦١ ١٩٦٣ ١٩٦٤ و سنة ١٩٦٧، مسألة نوع الوسيلة الإعلامية التي يصدقها الجمهور أكثر باعتبارها مصدرا للأخبار، عندما تكون القضايا التي تعرضها متناقضة، و قد اعتمد مركز "روبر" بعد ذلك ولعدة عقود من الزمن على طرق منهجية نالت الاعتراف النسبي بنجاعتها في الاقتراب من تقييم مصداقية وسائل الإعلام من خلال مقارنة مصداقية التلفزيون و مصداقية الراديو و الصحافة المكتوبة، وذلك باقتراح تقارير إخبارية متضارية على المبحوثين لنفس الحدث الذي نشر في كل من التلفزيون الراديو و الصحافة المكتوبة، والطلب

---

[٢٧] Self, C. C. Op.cit. Pp 437-438

[٢٨] Ibid

[٢٩] Burbules، N. C. مفارقات الويب: الأبعاد الأخلاقية للمصداقية. مكتبة دينس، ٤٩، ٢٠٠١. ص ٤٤١، ٤٥٣

روبر، ب: المواقف العامة تجاه التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى في زمن التغيير، مكتب المعلومات التلفزيونية، نيويورك، ١٩٨٥.

منهم أي من تلك التقارير يمكن تصديقها.[٣٠] وتبين من خلال هذه الدراسات التي أجراها مركز "روبر" ارتفاع ثقة أفراد الجمهور في التلفزيون مقارنة بالصحافة المكتوبة التي عرفت استقرارا نسبيا، كما توصلت في نتائجها إلى استيلاء التلفزيون على مرتبة الصحافة المكتوبة سنة ١٩٦١، وذلك بعدما كانت هذه الأخيرة في الريادة،[٣١] حيث تشير الدراسات أن البنود التي اعتمد عليها مركز "روبر" للدراسات المقارنة المصداقية النسبية لوسائل الإعلام هي الأكثر استخداما في البحوث اللاحقة لعدة عقود من الزمن، و قد كان السؤال الجوهري الذي طرحه الباحثون يدور حول ما يلي: إذا وصلتك أخبار متضاربة حول نفس الحدث عبر كل من التلفزيون الصحافة المكتوبة، المجلات الدورية، والراديو، فمن هي التي تميل إلى تصديقها ؟

كان الهدف من طرح هذا السؤال محاولة الوصول إلى المصداقية النسبية لوسائل الإعلام الإخبارية، وكيفية إدراكها من طرف الجمهور،[٣٢] وقد أظهرت الدراسات المعاصرة تباينات في تصورات الأفراد المصداقية مختلف هذه الوسائل وفقا لمتغيرات لها علاقة بادراك تلك المصداقية، كما سعت البحوث الحديثة إلى المقارنة بين مصداقية وسائل الإعلام التقليدية و الالكترونية بطرح نفس التساؤل. أما الإشكال الآخر الذي تطرحه مثل هذه المقاربات فيكمن في كونها لا تسمح بإلقاء الضوء على المتغيرات التي تؤثر في مصداقية كل وسيلة إعلامية مقارنة بالأخرى، و ما هي خصائص الوسيلة التي تؤثر في مصداقيتها، حيث تشير سيسيلسي قازيانو (Cecelie Gaziano) و كريستين ماك قرات (Kristine McGrath) أن الأبحاث التي أجريت خلال عدة عقود من الزمن حول مصداقية وسائل الإعلام طرحت العديد من الأسئلة حول هذه المشكلة الهامة، إلا أن الاستفادة منها تبقى مرهونة بكيفية قياس مصداقية كل وسيلة.[٣٣]

ب_ العوامل المؤثرة على إدراك مصداقية وسائل الإعلام

قام ويستلي و سيفرين (Westley and Severin) في بحثهم حول مسألة المصداقية باستكشاف السمات الفردية المؤثرة على إدراك مصداقية وسائل الإعلام و تفضيل أفراد الجمهور الوسيلة إعلامية عن مثيلاتها، وتوصلوا إلى تحديد ما يفوق ٢٠ متغيرا لها علاقة بالخصائص الديمغرافية السوسيو اقتصادية والسياسية.[٣٤] وكشفت الدراسات أيضا بأن الأفراد يقيمون وسائل

---

[٣٠] Roper, B: Public attitudes toward television and other media in a time of change, Television Information Office, New York, 1985.

[٣١] هارفي ك. جاكوبسون. مرجع سابق. ص ٢١

[٣٢] جاكوبسون، إتش كيه: مصداقية وسائل الإعلام: دراسة أحكام المتلقي، الصحافة ريمر، ت. ويفر، د: "أسئلة مختلفة، إجابات مختلفة؟ استخدام وسائل الإعلام ومصداقية وسائل الإعلام"، مجلة الصحافة الفصلية، ٦٤: ١٩٨٧. ص ٤٤

[٣٣] Rimmer, T. & Weaver, D: "Different questions, different answers? Media use and media credibility", Journalism Quarterly, 64: 1987. P 44

[٣٤] -Harvey K. Jacobson. Op.cit. P 21.

الإعلام على كونها قابلة للتصديق إذا كانت مواقفها إزاء القضايا تتوافق مع اعتقاداتهم، كما لاحظ الباحثون في مشكلة مصداقية وسائل الإعلام الجماهيرية التأثير المهم للمتغيرات اللصيقة بأفراد الجمهور في تقييم مصداقية كل من مصادر الأخبار، وسائل الإعلام و قنواتها، كالمستوى التعليمي، الدخل العمر، والعرق [٣٥]، و قد تحرت الدراسات بالإضافة إلى ما سبق متغيرات أخرى لها علاقة بالإيديولوجية و القناعة السياسية الثقة في الحكومة عادات الاستهلاك للمضامين الإعلامية، الخبرة الوسم أو العلامة التجارية لوسائل الإعلام، التعرض و الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة، التدين، والانتماءات الاجتماعية والمهنية للقائمين بالاتصال.[٣٦]

درس دورين" ماشتيومي" و "إيستر" تورسون (Thorson) العلاقة بين متغيرا الخبرة لدى أفراد الجمهور وخصائصهم الديمغرافية وتأثيرهما على مصداقية المصدر و الوسيلة الإعلامية بالتركيز على تقييم أفراد الجمهور المصداقية وسائل الإعلام انطلاقا من أربعة أنواع من القصص الخبرية العادلة المتعاونة، المختلطة بالرأي، و مدونات الأخبار، وأشاروا في نتائجهم إلى أن أقوى مؤشر لمصداقية المقال الصحفي و الوسيلة هو خبرة الكاتب الصحفي، مما يؤكد على أهمية التوجه المشترك لكل من المؤسسة الإعلامية والصحفي لتطوير إدراك الجمهور للمصداقية.[٣٧]

أما بخصوص تأثير القناعة الدينية على الثقة في وسائل الإعلام، فقد ناقش قاي ج. جولان" و "أنيتا داي" Guy J. Golan and Anita Day في دراستهم " نثق بالله التدين كمؤشر للتنبؤ بالثقة في وسائل الإعلام إشكالية التفاعل بين أفراد الجمهور المتدين و وسائل الإعلام، ويزعمون أن القناعة الدينية من بين المؤشرات القوية لمصداقية وسائل الإعلام، و قدمت نتائج دراستهم أدلة بخصوص الطبيعة التنبؤية للتدين في الحكم على مصداقية وسائل الإعلام. [٣٨]

كما درست أوندريا ميلر و دافيد كوبريوس (Andrea Miller and David Kurpius) في بحث بعنوان: وجهة نظر المواطنين في مصداقية مصادر الأخبار التلفزيونية" دور متغيرا العرق و نوع الأخبار الخفيفة و الثقيلة في إدراك مصداقية المصدر بتقديم ١٠ قصص خبرية تلفزيونية مع التنويع في انتماءات أصحاب المقالات مسؤولين رسميين ومواطنين و أصل المصدر إفريقي أمريكي ...) و نوع القصة الخبرية ثقيلة أو خفيفة، وتوصلت الدراسة إلى ثلاث نتائج كبرى

تتمثل في اعتبار المستجوبين بأن المصادر الرسمية هي الأكثر مصداقية مقارنة بالمصادر غير الرسمية، و أن متغير الأصل لم يكن مؤشرا في إدراك مصداقية الوسيلة، وكذلك و اعتبار القصص الخبرية الثقيلة الأكثر مصداقية من الأخبار الخفيفة.

---

[٣٥] Guy J. Golan. Op.cit. P 03

[٣٦] Ibid

[٣٧] Ibid. P05

[٣٨] .Ibid. Pp 05, 06-

ت_ أهمية مصداقية الوسيلة في العلاقة بين وسائل الإعلام و المجتمع

المصداقية و التعرض الاعتماد على وسائل الإعلام: تقترح الدراسات وجود علاقة بين حكم الأفراد على مصداقية الوسيلة الإعلامية و اعتمادهم عليها، حيث ذهبت بعض الدراسات إلى التمييز بين أبعاد مصداقية الوسيلة ومصداقية مختلف أشكال وسائل الإعلام في التنبؤ بالاعتماد عليها بالتركيز على إدراك الجمهور لمصداقيتها في استخدامهم لتلك الوسائل.[٣٩]

فقد حاول تياريف تسفاتي (Yariv Tsfati) حسب ما جاء في مقال بعنوان : التعرض لوسائل الإعلام الالكترونية و الثقة في وسائل الإعلام الجماهيرية التقليدية الكشف عن العلاقة الاحتمالية بين عدم الثقة في وسائل الإعلام التقليدية واستهلاك الأخبار عبر وسائل الإعلام الالكترونية، و قد حلل الباحث العلاقة المركبة بين التشكيك في وسائل الإعلام وعادات التعرض أو عدم التعرض لها بالاعتماد على بيانات ثانوية لاستطلاعات الرأي العام التي توصلت إليها دراسات سابقة، و قد اكتشف ياريف تسفاتي (Yariv Tsfati) بأن هنالك علاقة سلبية بين التشكيك و التعرض للأخبار الالكترونية، كما وجد ما يدعم العلاقة بين استهلاك وسائل الإعلام التقليدية و الثقة فيها و العلاقة بين التشكيك الإعلامي و عدم استهلاك وسائل الإعلام الأخرى السائدة،[٤٠]

ثالثاً: تحديات ومخاطر صحافة الروبوت على مصداقية العمل الإعلامي تشمل:[٤١]

١. جودة المحتوى: قد يواجه الروبوتات صعوبة في تقديم محتوى إعلامي عالي الجودة بنفس مستوى التحليل والتقييم الذي يمكن أن يقدمه الصحفي البشري. قد يتسبب ذلك في نقص في دقة المعلومات وتشويش الحقائق.

٢. الأخبار المضللة: يمكن للروبوتات أن تنتج وتنشر أخبارًا مضللة أو مغلوطة بسبب قدرتها على تجميع البيانات وتوليدها بشكل آلي دون التحقق البشري اللازم. هذا يمكن أن يؤثر سلبًا على مصداقية العمل الإعلامي.

٣. فقدان الجانب الإنساني: في صحافة الروبوت، قد يكون هناك نقص في العنصر الإنساني الذي يمكن أن يجلبه الصحفي البشري، مثل التفاعل المباشر مع الأشخاص المعنيين والتعاطف والتفاعل مع القضايا الاجتماعية.

---

[٣٩] Syed Arabi. Reliance, Media Exposure and Credibility, International Conference on Media and Communication (MENTION 2019). Pp 626 627 -

[٤٠] Guy J. Golan. Op. Cit. P 04 -.

[٤١] الصرايرة، محمد نجيب، وطومار، شروق (٢٠١٨) صناعة صحافة الروبوت وتحدياتها المهنية والأخلاقية، مركز الجزيرة للدراسات.

٤. تأثير التحيز البرمجي: قد تعكس الروبوتات التحيزات البرمجية للمطورين أو المالكين، مما يؤدي إلى تشويه الحقائق أو التحيز في تقديم المعلومات.

٥. تهديد الوظائف: قد يشعر الصحفيون بالقلق من أن استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت قد يؤدي إلى فقدان فرص العمل وتهديد وظائفهم.

هذه بعض التحديات والمخاطر التي يمكن أن تواجه صحافة الروبوت وتؤثر على مصداقية العمل الإعلامي. يجب معالجة هذه التحديات من خلال تطوير استراتيجيات للتحقق والتحليل البشري للمحتوى المنتج بواسطة الروبوتات وتعزيز التواصل الإنساني في صناعة الأخبار والإعلام.[٤٢]

وقد أدى هذا التطور إلى ظهور تحديات ومشكلات جديدة أمام الصحفيين، من بينها:

زيادة المنافسة: حيث أصبح هناك العديد من المنصات الإعلامية الجديدة التي تنافس الصحف التقليدية، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.

تغير سلوك الجمهور: حيث أصبح الجمهور أكثر انتقائية في اختيار المحتوى الذي يستهلكه، كما أصبح أكثر تفاعلًا مع المحتوى الإعلامي.

انخفاض الإيرادات: حيث يؤدي تغير سلوك الجمهور إلى انخفاض الإيرادات الإعلانية للصحف، مما يؤثر على قدرتها على البقاء والاستمرار.

التهديد بفقدان الوظائف: حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يؤدي إلى استبدال بعض المهام الصحفية، مثل كتابة الأخبار والتحليلات والترجمة.

مخاطر انتشار الأخبار الكاذبة: حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يستخدم لنشر الأخبار الكاذبة أو التضليلية، مما يضر بنزاهة العمل الصحفي.

تحديات الأخلاقيات: حيث تثير استخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي العديد من التحديات الأخلاقية، مثل الخصوصية وحماية البيانات والتأثير على تكوين الرأي العام.

بالإضافة إلى هذه التحديات، يواجه الصحفيون أيضًا العديد من المشكلات الأخرى، من بينها:

ضغوط العمل: حيث تواجه الصحفيين ضغوط العمل الكبيرة، خاصة في ظل المنافسة الشديدة.

التهديدات الأمنية: حيث يتعرض الصحفيون للتهديدات الأمنية من قبل الجهات التي لا ترغب في الكشف عن معلوماتها.

انخفاض الاحترام المهني: حيث يعاني الصحفيون من انخفاض الاحترام المهني من قبل الجمهور والجهات الرسمية.

[٤٢] محمد (٢٠١٩) صحافة الذكاء الاصطناعي الثورة الصناعية الرابعة وإعادة هيكلة الإعلام. دار بدائل للنشر والتوزيع.

المبحث الثالث: الاطار العملي

اولا : الخصائص الديموغرافية لافراد العينة

الجدول (١)

افراد عينة البحث

الجنس	تكرار	النسبة المئوية
ذكر	٢٧	%٥٤
انثى	٢٣	%٤٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(١) ان عدد الذكر قد بلغ (٢٧) وبنسبة مئوية (٥٤%) في حين بلغ عدد الاناث (٢٣) وبنسبة مئوية (٤٦%).

الجدول(٢)

الفئات العمرية لافراد العينة

العمر	تكرار	النسبة المئوية
١٨-٢٣	٣٠	%٦٠
٢٤-٢٩	٢٠	%٤٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(٢) الفئات العمرية لافراد العينة فقد بلغ تكرار الفئة العمرة ١٨-٢٣ (٣٠) وبنسبة مئوية (٦٠%) في حين حصلت الفئة العمرية٢٤-٢٩ على تكرار (٢٠) وبنسبة مئوية (٤٠%).

الجدول(٣)

المرحلة الدراسية

المرحلة	تكرار	النسبة المئوية
الاولى	١٢	%٢٤
الثالثة	٩	%١٨
الرابعة	٢٩	%٥٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(٣) المرحلة الدراسية حيث حصلت الاولى على تكرار (١٢) وبنسبة مئوية (٢٤%) في حين حصلت المرحلة الثالثة على تكرار (٩) وبنسبة مئوية (١٨%) في حين حصلت المرحلة الرابعة على تكرار (٢٩) وبنسبة مئوية(٥٨%)

الجدول (٤)

المستوى المعيشي

المستوى المعاشي	تكرار	النسبة المئوية
جيد	٢٠	%٤٠
متوسط	٢٠	%٤٠
ضعيف	١٠	%٢٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول (٤) المستوى المعيشي لافراد العينة حيث كان تكرار جيد (٢٠) وبنسبة مئوية (٤٠%) وكان تكرار متوسط (٢٠) وبنسبة مئوية (٤٠%) وكان تكرار ضعيف (١٠) وبنسبة مئوية (٢٠%)

الجدول (٥)

السكن

السكن	تكرار	النسبة المئوية
محافظة	٣٠	%٦٠
قضاء	١٥	%٣٠
ناحية	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(٥) السكن لافراد عينة البحث حيث حصلت محافظة على تكرار(٣٠) وبنسبة مئوية (٦٠%) وحصلت القضاء على تكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٣٠%) وحصلت الناحية على تكرار (٥) بنسبة مئوية (١٠%)

المحور الثاني : اسئلة تعرض

الجدول(٦)

متابعة صحافة الروبوت

متابعة صحافة الروبوت	تكرار	النسبة المئوية
نعم	٥٠	%١٠٠
لا	٠	٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(٦) متابعة صحافة الروبوت حيث حصلت الاجابة نعم على تكرار (٥٠) وبنسبة مئوية (١٠٠%)

الجدول (٧)

تعتقد أن استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار يشكل خطرا على مصداقية العمل الإعلامي

تعتقد أن استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار يشكل خطرا على مصداقية العمل الإعلامي	تكرار	النسبة المئوية
دائما	٢٥	%٥٠
احيانا	٢٨	%٥٦
الى حد ما	٧	%١٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(٧) تعتقد أن استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار يشكل خطرا على مصداقية العمل الإعلامي حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (٥٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (٢٨) وبنسبة مئوية (٥٦) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٧) وبنسبة مئوية (١٤)

الجدول(٨)

قدرة الروبوتات على تقديم تحليلات صحفية دقيقة وموضوعية

قدرة الروبوتات على تقديم تحليلات صحفية دقيقة وموضوعية	تكرار	النسبة المئوية
دائما	٣٣	%٦٦
احيانا	١٦	%٣٢
الى حد ما	١	%٢
	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(٨) قدرة الروبوتات على تقديم تحليلات صحفية دقيقة وموضوعية حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٣) وبنسبة مئوية (٦٦) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٣٢) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (١) وبنسبة مئوية (٢)

الجدول(٩)

تشعر أن الروبوتات يمكن أن تحل محل الصحفيين في المستقبل

تشعر أن الروبوتات يمكن أن تحل محل الصحفيين في المستقبل	تكرار	النسبة المئوية
دائما	٣٠	%٦٠
احيانا	١٥	%٣٠
الى حد ما	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٦٠%) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٣٠%) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٥) وبنسبة مئوية (١٠%)

الجدول(١٠)

حاجة لتطوير تشريعات وأخلاقيات للتحكم في استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت

توجد حاجة لتطوير تشريعات وأخلاقيات للتحكم في استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت	تكرار	النسبة المئوية
دائما	٢٨	%٥٦
احيانا	٢٥	%٥٠
الى حد ما	٧	%١٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(١٠) حاجة لتطوير تشريعات وأخلاقيات للتحكم في استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٢٨) وبنسبة مئوية (٥٦) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (٥٠) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٧) وبنسبة مئوية (١٤)

الجدول(١١)

هل تشعر بعدم الثقة في مدى استخدام الروبوتات لإنتاج صحافي دقيق وموضوعي

هل تشعر بعدم الثقة في مدى استخدام الروبوتات لإنتاج صحافي دقيق وموضوعي	تكرار	النسبة المئوية
دائما	٣٠	%٦٠
احيانا	١٥	%٣٠
الى حد ما	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(١١) تشعر بعدم الثقة في مدى استخدام الروبوتات لإنتاج صحافي دقيق وموضوعي حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٦٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٣٠) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٥) وبنسبة مئوية (١٠)

الجدول(١٢)

تؤثر استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار على جودة التفاعل والتواصل مع الجمهور

هل تؤثر استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار على جودة التفاعل والتواصل مع الجمهور	تكرار	النسبة المئوية
دائما	٣٠	%٦٠
احيانا	١٦	%٣٢
الى حد ما	٤	%٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(١٢) هل تؤثر استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار على جودة التفاعل والتواصل مع الجمهور حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٦٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٣٢) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٤) وبنسبة مئوية (٨)

الجدول (١٣)

تجربة الروبوتات في صحافة الروبوت يمكن أن تساهم في تحسين مجال الصحافة بشكل عام

تجربة الروبوتات في صحافة الروبوت يمكن أن تساهم في تحسين مجال الصحافة بشكل عام	تكرار	النسبة المئوية
دائما	٢٥	%٥٠
احيانا	٢١	%٥٦
الى حد ما	٤	%١٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(١٣) تجربة الروبوتات في صحافة الروبوت يمكن أن تساهم في تحسين مجال الصحافة بشكل عام حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (٥٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (٢١) وبنسبة مئوية (٥٦) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٤) وبنسبة مئوية (١٤)

الجدول(١٤)

تشعر بأن الروبوتات تمثل تهديداً على صناعة الأخبار التقليدية، أم أنها تقدم فرصًا وتحسينات في تغطية الأخبار وتقديم المحتوى الصحافي

تشعر بأن الروبوتات تمثل تهديداً على صناعة الأخبار التقليدية، أم أنها تقدم فرصًا وتحسينات في تغطية الأخبار وتقديم المحتوى الصحافي	تكرار	النسبة المئوية
دائما	٣٠	%٦٠
احيانا	١٦	%٣٢
الى حد ما	٤	%٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(١٤) تشعر بأن الروبوتات تمثل تهديداً على صناعة الأخبار التقليدية، أم أنها تقدم فرصًا وتحسينات في تغطية الأخبار وتقديم المحتوى الصحافي حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٦٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٣٢) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٤) وبنسبة مئوية (٨)

الجدول(١٥)

تعتقد أن الروبوتات تمثل خطرًا على مصداقية العمل الإعلامي بسبب تقليل دور الصحفيين في اتخاذ القرارات الصحفية الهامة

تعتقد أن الروبوتات تمثل خطرًا على مصداقية العمل الإعلامي بسبب تقليل دور الصحفيين في اتخاذ القرارات الصحفية الهامة	تكرار	النسبة المئوية
دائما	٢٥	%٥٠
احيانا	٢١	%٥٦
الى حد ما	٤	%١٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول(١٥) تعتقد أن الروبوتات تمثل خطرًا على مصداقية العمل الإعلامي بسبب تقليل دور الصحفيين في اتخاذ القرارات الصحفية الهامة حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (٥٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (٢١) وبنسبة مئوية (٥٦) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٤) وبنسبة مئوية (١٤).

النتائج:

١- متابعة صحافة الروبوت حيث حصلت الاجابة نعم على تكرار (٥٠) وبنسبة مئوية (١٠٠%).

٢- تعتقد أن استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار يشكل خطرا على مصداقية العمل الإعلامي حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (٥٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (٢٨) وبنسبة مئوية (٥٦) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٧) وبنسبة مئوية (١٤).

٣- قدرة الروبوتات على تقديم تحليلات صحفية دقيقة وموضوعية حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٣) وبنسبة مئوية (٦٦) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٣٢) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (١) وبنسبة مئوية (٢).

٤- هل تشعر بعدم الثقة في مدى استخدام الروبوتات لإنتاج صحافي دقيق وموضوعي حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٦٠%) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٣٠%) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٥) وبنسبة مئوية (١٠%).

٥- حاجة لتطوير تشريعات وأخلاقيات للتحكم في استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٢٨) وبنسبة مئوية (٥٦) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (٥٠) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٧) وبنسبة مئوية (١٤).

٦- تشعر بعدم الثقة في مدى استخدام الروبوتات لإنتاج صحافي دقيق وموضوعي حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٠)وبنسبة مئوية (٦٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٥) وبنسبة مئوية (٣٠) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٥) وبنسبة مئوية (١٠).

٧- تؤثر استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار على جودة التفاعل والتواصل مع الجمهور حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٦٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٣٢) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٤) وبنسبة مئوية (٨).

٨- تجربة الروبوتات في صحافة الروبوت يمكن أن تساهم في تحسين مجال الصحافة بشكل عام حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (٥٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (٢١) وبنسبة مئوية (٥٦) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٤) وبنسبة مئوية (١٤).

٩- تشعر بأن الروبوتات تمثل تهديداً على صناعة الأخبار التقليدية، أم أنها تقدم فرصًا وتحسينات في تغطية الأخبار وتقديم المحتوى الصحافي حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٣٠) وبنسبة مئوية (٦٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (١٦) وبنسبة مئوية (٣٢) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٤) وبنسبة مئوية (٨).

١٠- تعتقد أن الروبوتات تمثل خطرًا على مصداقية العمل الإعلامي بسبب تقليل دور الصحفيين في اتخاذ القرارات الصحفية الهامة حيث حصلت الاجابة دائما على تكرار (٢٥) وبنسبة مئوية (٥٠) وحصلت الاجابة احيانا على تكرار (٢١) وبنسبة مئوية (٥٦) و حصلت الاجابة الى حد ما على تكرار (٤) وبنسبة مئوية (١٤).

الاستنتاجات:

١- متابعة صحافة الروبوت حيث حصلت الاجابة نعم على المرتبة الاولى.

٢- تعتقد أن استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار يشكل خطرا على مصداقية العمل الإعلامي حيث حصلت الاجابة دائما المرتبة الثانية وحصلت الاجابة احيانا على المرتبة الاولى و حصلت الاجابة الى حد ما على المرتبة الثالثة.

٣- قدرة الروبوتات على تقديم تحليلات صحفية دقيقة وموضوعية حيث حصلت الاجابة دائما على المرتبة الاولى وحصلت الاجابة احيانا على المرتبة الثانية و حصلت الاجابة الى حد ما على المرتبة الثالثة.

٤- هل تشعر بعدم الثقة في مدى استخدام الروبوتات لإنتاج صحافي دقيق وموضوعي حيث حصلت الاجابة دائما على المرتبة الاولى وحصلت الاجابة احيانا على المرتبة الثانية و حصلت الاجابة الى حد ما على المرتبة الثالثة.

٥- حاجة لتطوير تشريعات وأخلاقيات للتحكم في استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت حيث حصلت الاجابة دائما على المرتبة الاولى وحصلت الاجابة احيانا على المرتبة الثانية و حصلت الاجابة الى حد ما على المرتبة الثالثة.

٦- تشعر بعدم الثقة في مدى استخدام الروبوتات لإنتاج صحافي دقيق وموضوعي حيث حصلت الاجابة دائما على المرتبة الاولى وحصلت الاجابة احيانا على المرتبة الثانية و حصلت الاجابة الى حد ما على المرتبة الثالثة.

٧- تؤثر استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار على جودة التفاعل والتواصل مع الجمهور حيث حصلت الاجابة دائما على المرتبة الاولى وحصلت الاجابة احيانا على المرتبة الثانية و حصلت الاجابة الى حد ما على المرتبة الثالثة.

٨- تجربة الروبوتات في صحافة الروبوت يمكن أن تساهم في تحسين مجال الصحافة بشكل عام حيث حصلت الاجابة دائما على المرتبة الاولى وحصلت الاجابة احيانا على المرتبة الثانية و حصلت الاجابة الى حد ما على المرتبة الثالثة.

٩- تشعر بأن الروبوتات تمثل تهديداً على صناعة الأخبار التقليدية، أم أنها تقدم فرصًا وتحسينات في تغطية الأخبار وتقديم المحتوى الصحافي حيث حصلت الاجابة دائما على المرتبة الاولى وحصلت الاجابة احيانا على المرتبة الثانية و حصلت الاجابة الى حد ما على المرتبة الثالثة.

١٠- تعتقد أن الروبوتات تمثل خطرًا على مصداقية العمل الإعلامي بسبب تقليل دور الصحفيين في اتخاذ القرارات الصحفية الهامة حيث حصلت الاجابة دائما على المرتبة الثانية وحصلت الاجابة احيانا على المرتبة الاولى و حصلت الاجابة الى حد ما على المرتبة الثالثة.

التوصيات:

١- من الضروري تجربة استخدام مثل هكذا تطور و الاستفادة القصوى منه ومحاولة اصلاح الاخطار التي تصدر منه

٢- تأكد دائمًا من مصدر البيانات والمعلومات التي يعتمدها الروبوت الصحفي، لضمان دقة الخبر وموثوقيته.

٣- يجب أن يكون هناك دور بشري فعال في تحليل البيانات والمعلومات الناتجة عن الروبوتات الصحفية، وفي التأكد من سلامة الخبر قبل نشره.

٤- التفاعل مع الجمهور: يجب أن يتمكن الصحفيون البشريون من التفاعل مع الجمهور والمتابعين، والرد على استفساراتهم وتوضيح أي جوانب غير واضحة.

٥- الابتعاد عن الانحياز التقني: يجب أن لا يعتمد العمل الإعلامي بشكل كامل على التقنيات الآلية دون مراجعة بشرية وتقييم دقيق.

المصادر:

بريك، أيمن محمد (٢٠٢٠) اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، مجلة البحوث الإعلامية (٥٢٦-٤٤٧ ،٢) (٥٣)

بريك، أيمن محمد (٢٠٢٠) اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، مجلة البحوث الإعلامية ٥٢٦-٤٤٧

بريك، أيمن محمد (٢٠٢٠) اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، مجلة البحوث الاعلامية ٥٢٦-٤٤٧ .

ثورمان، ن.، كونستانتين، د.، وجيسيكا، كونرت. (٢٠١٧). عندما يتدرب الصحفيون على الكتابة الآلية: يأخذ المحترفون في الاعتبار قدرات الصحافة الآلية وعواقبها-

ثورمان، ن.، كونستانتين، د.، وجيسيكا، كونرت. (٢٠١٧). عندما يتدرب الصحفيون على الكتابة الآلية: يأخذ المحترفون في الاعتبار قدرات الصحافة الآلية وعواقبها

جاكوبسون، إتش كيه: مصداقية وسائل الإعلام: دراسة أحكام المتلقي، الصحافة ريمر، ت. ويفر، د: "أسئلة مختلفة، إجابات مختلفة؟ استخدام وسائل الإعلام ومصداقية وسائل الإعلام"، مجلة الصحافة الفصلية، ٦٤: ١٩٨٧. ص ٤٤

الجزائري، س. (٢٠١٦). جمالية الروبوت: تهديد أم فرصة. رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية، جامعة أوريبرو..

روبر، ب: المواقف العامة تجاه التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى في زمن التغيير، مكتب المعلومات التلفزيونية، نيويورك، ١٩٨٥.

ستيفان، هـ. (٢٠١٨). "هل يمكنك معرفة ما إذا كان هذا مكتوبًا بواسطة روبوت؟ ٧ تحديات تواجه آل في الصحافة". المنتدى الاقتصادي العالمي. متاح على الإنترنت: https://www.weforum.org/agenda/201801//can-you-tell--if-this

سعد، س.، وعيسى، ت. (٢٠٢٠). التكامل أو الاستبدال: الصحافة في عصر الذكاء الاصطناعي وصحافة الروبوت، المجلة الدولية للإعلام والصحافة والاتصال الجماهيري، ٦(٣)، ١١٣-

الصرايرة، محمد نجيب، وطومار، شروق (٢٠١٨) صناعة صحافة الروبوت وتحدياتها المهنية والأخلاقية، مركز الجزيرة للدراسات.

عبد الحميد، عمرو محمد (٢٠٢٠) توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته

عبد الحميد، عمرو محمد (٢٠٢٠) توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية (٥)٥٥ ٢٧٩٨-٢٨٦٠

عبد الظاهر، محمد (٢٠١٩) صحافة الذكاء الاصطناعي الثورة الصناعية الرابعة وإعادة هيكلة الإعلام. دار بدائل للنشر والتوزيع.

غوني، أ.، وتبسم، م. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي في الصحافة: هل بنغلاديش مستعدة لذلك؟ أ. دراسة عن طلاب الجمالية في بنجلاديش. مجلة أثينا لوسائل الإعلام والاتصالات، ٦(٤)، ٢٠٩٢٢٨-

فيشنوفسكي، جيه. & كوبيكوفا، ك. (٢٠٢٠). الصحافة الآلية وتنفيذها في الممارسة التحريرية، جامعة إس إس. سيريل وميثوديوس في ترنافا..

فيشنوفسكي، جيه. & كوبيكوفا، ك. (٢٠٢٠). الصحافة الآلية وتنفيذها في الممارسة التحريرية، جامعة إس إس. سيريل وميثوديوس في ترنافا..

كاسويل، د.، ودور، ك. (٢٠١٨). الصحافة الآلية ٢.٠: السرد المبني على الأحداث: من الأوصاف البسيطة إلى القصص الحقيقية ممارسة الجمالية، ١٢(٤)، ٤٧٧٤٩٦--

لوبيز، م.، بران، سي، وعبد، سي. (٢٠١٩). الأتمتة والروبوتات والخوارزميات في صناعة الأخبار. تأثير وجودة الصحافة الاصطناعية، Revista Latina de Comunicación Social. 74(3)، 14111433-.-.

محمد (٢٠١٩) صحافة الذكاء الاصطناعي الثورة الصناعية الرابعة وإعادة هيكلة الإعلام. دار بدائل للنشر والتوزيع.

هارفي ك. جاكوبسون. مرجع سابق. ص ٢١

هاملتون، جيه آند تورنر، إف (٢٠١٦). المساءلة من خلال الخوارزمية: تطوير مجال الصحافة الحاسوبية ورقة مقدمة في صيف ٤، ٢٧٤١

هاملتون، جيه آند تورنر، إف (٢٠١٦). المساءلة من خلال الخوارزمية: تطوير مجال الصحافة الحاسوبية ورقة مقدمة في صيف ٤، ٢٧٤١-

الورقلي، شيهان.. وبعضي، وفاء (٢٠١٩) تأثير المذيع الروبوت على مهنة الإعلامي دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من النشرات الإخبارية رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية

Guy J. Golan. Op. Cit. P 04 -.

Aljazairi, S. (2016). Robot Joumalism: Threat or An Opportunity. Unpublished MA thesis, School of Humanities, Orebro University

Burbules، N. C. مفارقات الويب: الأبعاد الأخلاقية للمصداقية. مكتبة دينس، ٤٩، ٢٠٠١. ص ٤٤١، ٤٥٣

Caswell, D., & Dörr, K. (2018). Automated Journalism 2.0: Event-Driven Narratives: From Simple -Descriptions to Real Stories Joumalism practice, 12(4), 477496

Guy J. Golan. Op.cit. P 03

.Harvey K. Jacobson. Op.cit. P 21-

Latar, N. (2019). The Robot Joumalist in the age of Social Physics: The end of Human Journalism .in The New World of Transitioned Media, Springer

Latoya, P. (2018). "Why Journalists Need to Understand Artificial Intelligence". European .Journalism Observatory EJO. Available Online

Mark. H., Meritxell. R., Jon. K., George. K. (2017). Artificial Intelligence: Practice and Implications for Journalism. Columbia Journalism School Organized by the Tow Center for Digital .Journalism and the Brown Institute for Media Innovation

Rimmer, T. & Weaver, D: "Different questions, different answers? Media use and media credibility", Journalism Quarterly, 64: 1987. P 44

Roper, B: Public attitudes toward television and other media in a time of change, Television .Information Office, New York, 1985

Self, C. C. Op.cit. Pp 437-438

Syed Arabi. Reliance, Media Exposure and Credibility, International Conference - on Media and Communication (MENTION 2019). Pp 626 627

Waddell, T., & Franklin, S. (2019). Can an algorithm reduce the perceived bias of news? Testing the effect of machine attribution on news readers' evaluations of bias, anthropomorphism, and credibility

zhihu.com. مؤرشف من الأصل في ٢٠١٥-٠٧-٢٤.

م/استبانة

تحية طيبه....

بين يديك استمارة تسعى الى الحصول على مجموع من البيانات اللازمة والتعرف على بعض الآراء والاتجاهات ،بحث تخرجي بعنوان (مخاطر صحافه الروبورت على مصداقيه العمل الاعلامي) يرجى الاجابة على جميع الاسئلة .....شاكرين تعاونكم

المحور الاول : المعلومات الشخصية

١. الجنس

ذكر ● انثى ●

٢. العمر

١٨-٢٣ ● ٢٤-٢٩ ●

٣. المرحلة

الاولى ● الثانية ● الثالثة ● الرابعة ●

المحور الثاني : اسئلة تعرض

١. هل تتابع صحافة الروبوت؟

نعم ● لا ●

٢. تعتقد أن استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار يشكل خطرا على مصداقية العمل الإعلامي

نعم ● لا ● احيانا ●

٣. أن الروبوتات قادرة على تقديم تحليلات صحفية دقيقة وموضوعية

نعم ● الى حد ما ● لا ●

٤. تشعر أن الروبوتات يمكن أن تحل محل الصحفيين في المستقبل

موافق ● محايد ● غير موافق ●

٥. هل توجد حاجة لتطوير تشريعات وأخلاقيات للتحكم في استخدام الروبوتات في صحافة الروبوت

دائما ● الى حد ما ● احيانا

٦. هل تشعر بعدم الثقة في مدى استخدام الروبوتات لإنتاج صحافي دقيق وموضوعي

● دائما ● الى حد ما ● احياناً

٧. هل تؤثر استخدام الروبوتات في صناعة الأخبار على جودة التفاعل والتواصل مع الجمهور

● دائما ● الى حد ما ● احيانا

٨. أن تجربة الروبوتات في صحافة الروبوت يمكن أن تساهم في تحسين مجال الصحافة بشكل عام؟

● دائما ● الى حد ما ● احيانا

٩. هل تشعر بأن الروبوتات تمثل تهديداً على صناعة الأخبار التقليدية، أم أنها تقدم فرصًا وتحسينات في تغطية الأخبار وتقديم المحتوى الصحافي؟

دائما احيانا الى حد ما

١٠. هل تعتقد أن الروبوتات تمثل خطرًا على مصداقية العمل الإعلامي بسبب تقليل دور الصحفيين في اتخاذ القرارات الصحفية الهامة؟

● دائما ● احيانا ● الى حد ما